



... وضمن مجموعة من الطلبة الكويتيين في الخارج



العم يعقوب الحميضي «رحمه الله»



يعقوب يوسف الحميضي «رحمه الله» أثناء افتتاح أحد معارض «ابيكيا»

الكويت تخسر برحيله قامة اقتصادية ووطنية بارزة ساهمت في صياغة الدستور العم يعقوب الحميضي في ذمة الله

من إنجازات الراحل

- 1 - تأسيس شركة نقل وتجارة المواشي التي كانت بداية العلاقات التجارية لقطاع المواشي بين الكويت وأستراليا والتي سرعان ما توسعت هذه العلاقات لتشمل كل دول الخليج.
- 2 - المؤتمر الرئيسي في تطوير جينات «العواس» في أستراليا عام 1984 بشراكة ودعم من الحكومة الأسترالية لتجهيز غنم «العواس» مع غنم «مريينو» الأسترالي لإنتاج غنم ذات 94% من أصل عربي يتم تصديره فقط إلى الشرق الأوسط وخصوصاً إلى الكويت.
- 3 - تأسيس شركة الخليج للمواشي عام 1995 والتي تُعد أكبر شركة في العالم متخصصة في المواشي المهجنة.
- 4 - تأسيس شركة «واي واي انش» في أستراليا والمتخصصة في الاعمال الزراعية والتي تقوم بتزويد شركة الخليج للمواشي بالأراضي للرعي، وتتضمن الشركة أكثر من 80 ألف فدان من الأراضي في غرب أستراليا.

مسيرة حافلة

- من مواليد 1931.
- درس في سورية لمدة سنتين وكان عمره لا يتجاوز 21 عاماً ثم انتقل إلى القاهرة ليتخرج بالمدسة الثانوية الإبراهيمية، واكمّل تعليمه الجامعي في إنجلترا.
- بداية عمله كانت مع والده يوسف الحميضي احد مؤسسي شركة فورد.
- تولى رئاسة تحرير جريدة «الفجر» في العام 1957.
- أسس اول شركة دواجن (مصنع الحميضي للدواجن) (1958 - 1964).
- عضو بالمجلس التأسيسي وعضو بمجلس الأمة وعضو بلجنة الدستور (1960 - 1963).
- قدم استقالته من عضوية مجلس الأمة الأول بتاريخ 1965/12/7.
- عضو في مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار.
- عضو في لجنة تنقيح الدستور (1980).
- عضو في غرفة التجارة والصناعة (1967).
- أحد مؤسسي شركة الألبان الكويتية.
- عضو في لجنة الصناعة.
- عضو في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.
- عضو في مؤسسة التقدم العلمي.
- عضو في الشركة الأهلية للتأمين.
- أسس شركة مخازن وصناعة التبريد.
- أحد مؤسسي شركة التسهيلات التجارية.
- أسس شركة الحميضي وكلاوزن (لاستيراد وتصدير المواشي) (1968).
- أسس شركة المواشي الكويتية.
- أسس مشروع العواسي (شركة الخليج للمواشي).
- أسس وترأس مجلس ادارة شركة الحميضي للمواد الغذائية.
- أحد مؤسسي نادي الخريجين.



العم يعقوب الحميضي «رحمه الله»

مشارة الكرماء

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الحميضي الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

يعقوب يوسف الصالح الحميضي

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعتبر الحميضي، رحمه الله، اول من بدأ في تأسيس الطريق التجاري لتصدير المواشي ومنتجات اللحوم من أستراليا إلى الكويت في الستينيات، وتطورت هذه العلاقات التجارية بين الدولتين لتضم الاستيراد إلى دول منطقة الشرق الأوسط.

ويعود للراحل الفضل في إيصال اللحم المهجن إلى السوق الكويتي، حيث عمل على التزاوج بين الخروف العربي الأصيل والخروف الأسترالي من خلال مزارع خاصة أقيمت في أستراليا لهذا الغرض، واستغرقت إقامة المزارع مدة 8 سنوات إلى أن تأكدت الجهات الصحية الأسترالية خلوها من الأمراض ليصبح له بائرها إلى السوق للاستخدام الأمي. وبذلك، يسجل للراحل نجاحه بتجهيز أغنام «العواس» مع اغنام أخرى تعرف بأغنام المريينو الأسترالية لإنتاج اغنام مهجنة وبنسبة 94% من أصل عربي من أجل تطوير الجودة ومن ثم تصديرها إلى دول الشرق الأوسط، كما ساهم بتأسيس شركة YH في أستراليا متخصصة في الاعمال الزراعية لتزويد شركة الخليج للمواشي بالأراضي الصالحة للرعي، من خلال تملك اراض شاسعة (80 ألف فدان) في غرب أستراليا لدعم نشاطات الشركة.

مارس، رحمه الله، العمل التجاري منذ تخرجه في لندن في الخمسينيات، واتجه نحو الطيور الداجنة وتجارة اللحوم والأبقار والأغنام، وكان له السبق والريادة بتصنيع وجلب مكائن خاصة لم تكن متوافرة في الكويت مثل ماكينات تقطيع البيض، ويعتبر الراحل اول من اسس شركة دواجن وهي مصنع الحميضي للدواجن، كما قام بتأسيس شركة الألبان الكويتية لإنتاج الحليب الطازج بشكل فردي اولاً وكانت تعتبر اول تجربة في الكويت لبيع الحليب الطازج ثم تحولت إلى شركة.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم «الانباء» إلى ذوي الفقيد الراحل بآحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان. (إنا لله وإنا إليه راجعون)

1967، وعضوا في لجنة الصناعة والثروة السمكية، كما شغل عضوية مؤسسة التقدم العلمي والشركة الأهلية للتأمين، وقام بتأسيس شركة مخازن وصناعة التبريد، وكان، رحمه الله، احد مؤسسي شركة التسهيلات التجارية، كما أسس في العام 1968 شركة الحميضي وكلاوزن (لاستيراد وتصدير المواشي)، واسس شركة المواشي الكويتية، ومشروع العواسي (شركة الخليج للمواشي)، ويعتبر الراحل احد مؤسسي نادي الخريجين.

الورد قطاع المواشي

كان بوصالصح، رحمه الله، رجل الأعمال الذي امضى أكثر من نصف قرن من عمره باحثاً عن قنوات استثمار جديدة في قطاع المواشي، ومستحدثاً أساليب جديدة لإنجاح عمليات نقل واستيراد المواشي إلى الكويت من أجل خدمة وطنه ومواطنيه، إذ كان، رحمه الله، متخصصاً في قطاع المواشي وفي تزويد دول منطقة الشرق الأوسط بالمواشي، كل هذه العقود الطويلة من عمر الزمن، ولم يستطع رجل أعمال عربي آخر ان يضاهيه من حيث المدة الطويلة التي امضاها في هذا المجال، ولا ان يناقسه احد لا من قبل ولا من بعد في هذا القطاع في الشرق الأوسط بأكمله.

أطلق عليه البعض لقب «الورد» لإبداعه في توفير الغذاء، ليس للكويتيين فقط وإنما لغالبية سكان دول الشرق الأوسط، وقد كرمته أستراليا في 2 أغسطس 2010 كأحد أبرز الشخصيات الذين ساهموا في تنمية قطاع المواشي الأسترالي بدول منطقة الشرق الأوسط، في اول مؤتمر للقطاع «لامبكس» الذي افتتحه سيناتور أستراليا الغربية جيلن ستيرلي، إذ تم تكريم الحميضي، رحمه الله، ضمن قائمة الشرف الأولى التي ضمت أكثر من 100 شخص من الذين كان لهم تأثير تاريخي القطاع على مر العقود، وذلك لمساهمته المتميزة من خلال خمسة عقود متتالية ساهمت في تطوير الطريق التجاري بين الكويت وأستراليا لاستيراد المواشي، فضلاً عن توسعه في دول منطقة الشرق الأوسط.

غيب الموت أسس العم يعقوب يوسف الحميضي عن عمر يناهز الـ 86 عاماً، سجل خلالها اسهامات وطنية واقتصادية كبرى رسخته ليكون أحد أبرز الشخصيات في تاريخ الكويت.

كان بوصالصح، رحمه الله، واحداً من خمسة أعضاء شاركوا في صياغة الدستور وأثرت مناقشاته الحياة الديموقراطية، كما كان من الداعين الأوائل لـ«القومين العرب» في الكويت، حيث ترأس تحرير مجلة «الفجر» لسان حال نادي الخريجين عام 1957 لكنها تعطلت بعد صدور 17 عدداً.

تم اختياره كأمين سر في لجنة الدستور بالمجلس التأسيسي عام 1962 وكان اصغر الاعضاء سناً ومثل في حينه الحركة الوطنية التي كانت فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية بالكويت ولها دور ووزن يؤخذ بهما، وعند وضع الدستور طالب بجعل التعليم إلزامياً حتى المرحلة الثانوية، واعتبر ان النظام البرلماني أنسب بكثير من النظام الرئاسي لأنه يتلاءم مع المجتمع الكويتي.

يجمع الكل على ان دور الراحل كان رئيسياً في إنجاز الدستور الذي اقره المجلس التأسيسي في 9 نوفمبر 1962، وذلك بالتعاون مع عبداللطيف الثنيان الغانم وحمود الزيد الخالد وسعود العبدالرزاق وسمو الأمير الوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، ولهذا يحفظ اهل الكويت لهؤلاء الرجال دورهم وما قدموه من جهد في سبيل ارساء دولة دستورية. شغل الراحل عضوية المجلس التأسيسي ومجلس الأمة ولجنة الدستور، وقدم استقالته من عضوية مجلس الأمة الأول بتاريخ 7 فبراير 1965، إذ ضم اسمه الى اول استقالة جماعية من عضوية مجلس الأمة مع سبعة نواب آخرين وذلك في ديسمبر 1965 بسبب تقدم الحكومة ومجموعة من النواب بقوانين مكملة للحريات مثل قانون الموظفين وقانون الصحافة وقانون الأندية والجمعيات وقانون المختارين وذلك بحسب كتاب «وجوه من الكويت» للزميل حمزة عليان.

الهيئة العامة للاستثمار

شغل الراحل عضوية مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار، وكان عضواً في غرفة التجارة والصناعة عام